

المحاضرة التاسعة: النظم الاعلامية في الوطن العربي:

يقول وليم روف في مؤلفه عن الصحافة العربية the arab press أن النظم الاعلامية العربية لا تتسجم بكفاءة ومرونة مع النظريات الاعلامية المتعارف عليها اكاديميا. ويرى روف أن الصحافة العربية تقوم على مواصفات خاصة تتمثل فيما يلي :

*ضعف القاعة الاقتصادية .

*التسييس .

*التاثير الثقافي.

ويصنف وليم روف الصحافة العربية خاصة المكتوبة منها الى ثلاثة أنظمة أساسية :

***الصحافة التجنيدية:**

وهدف هذه الصحافة هو تجنيد الجمهور حول المشاريع الاقتصادية والاجتماعية التي تسطرها الدول الناشئة، وينتشر هذا النوع من الصحافة في مصر، العراق، سوريا، السودان، الجزائر واليمن الجنوبية...

يخضع هذا النوع من الصحافة لملكية الدولة أي تابعة للدولة او الحزب الحاكم، وفي هذا المجال يقوم مسيرو اجهزة الاعلام (وهم الذين تعينهم الهيئات الحاكمة) بتجسيد سياسات الحكومة خاصة في مجال التنمية.

***الصحافة الموالية:**

مايميز هذه الصحافة عن النوع السابق هي انها خاصة وموالية للحكومة وهو ما يجعلها أشبه بحالة الصحافة التجنيدية.

وينتشر هذا النوع من الصحافة في كل من :الاردن، السعودية، تونس ،البحرين، قطر، والامارات العربية المتحدة.

وترتبط الصحف في هذا النظام بأفراد أو عائلات أو جماعات ضاغطة.

***الصحافة الموالية:**

يتميز هذا النوع من الصحافة بأنه يمكن القارئ من الاطلاع على الاراء المتباينة والمتضاربة حول ما يحدث داخليا وخارجيا.

وتكمن الخاصية الاساسية لهذه الصحافة في التنوع الكيفي، أي انها تعكس مضامين متباينة.

ويضم هذا النوع من الصحافة الاقطار التالية: لبنان، الكويت،المغرب.